

مضمون الجفر

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

بارك الله في جهودكم، كثيراً ما اسمع عن الجفر، فهل يمكنكم أن تذكروا لي بعض مضامينه؟

الجواب:

في مضمون الجفر أقوال كثيرة، نذكر منها:

١- إنّ في الجفر تفسير القرآن الكريم، وما في باطنه من غرائب المعاني، وكلّ ما يحتاج إلى علمه أتباع آل البيت(عليهم السلام)، وكلّ ما يكون إلى يوم القيمة.

٢- إنّ في الجفر ما جرى للأولين، وما جرى للآخرين، وفيه اسم الله الأعظم، وתاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف.

٣- إنّ الإمام علي(عليه السلام) قد ذكر فيه على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث إلى انقراض العالم.

٤- إنّ في الجفر علم ما سيقع لأهل البيت(عليهم السلام) على العموم، ولبعض الأشخاص منهم على الخصوص.

٥- إنّ في الجفر مجموعة نبوءات وحكم، ورموز وعبر.

قال الإمام الباقر(عليه السلام): «وعندنا الجفر؛ وهو أديم عكاطيّ، قد كتب فيه حتى ملئت أكارعه، فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة»(١).

١. بصائر الدرجات: ١٨٠ /